

طبقات الصوفية

@ 214 @ سرير القدس وغيبه الأانس بالقدس والقدس بالأنس ثم غاب عن مشاهدتهما بمطالعة القدوس .

- أنشدني عبد الله بن محمد الدمشقي قال أنشدني طاهرا المقدسي لبعضهم .
- (أراعي النجوم ولا علم لي % بعد النجوم بجنب الظلام) .
- (وكيف ينام فتى لا ينام % إذا نام عنه عيون الحمام) .
- (أسير يسير إليه هواه % فيضحى الأسير قتيل الغرام) .
- (فلم يبق منه سوى أنه % يقال له عاشق والسلام) .
- (لفرط النحول وحر الغليل % وحزن مذيّب لطول السقام) .

قال وقال طاهر المفاوز عنه منقطعة والطرق إليه منطمسة تروق من علااته واحذر أماكن الاتصال فإنها خدع وقف حيث وقف العوام تسلم وأنشد .

- (وكذبت طرفي فيك والطرف صادق % وأسمعت أذني منك ما ليس تسمع) .
- (ولم أسكن الأرض التي تسكنونها % لكيلا يقولوا إنني بك مولع) .
- (فلا كبدي تهدي ولا لك رحمة % ولا عنك إقصار ولا فيك مطمع)